حظرت أكثر من 40 دولة وصول الوافدين من بريطانيا بسبب مخاوف من انتشار سلالة جديدة من فيروس كورونا.

وعلقت الرحلات الجوية من بريطانيا إلى عدد من الدول في جميع أنحاء العالم بما في ذلك إسبانيا، والهند، وهونغ كونغ.

وأغلقت فرنسا مساء الأحد حدودها مع بريطانيا لمدة 48 ساعة، ويعني هذا أن الشاحنات أو العبارات لن تتمكن من مغادرة ميناء دوفر البريطاني.

وقالت الحكومة الفرنسية إنها ستضع بروتوكولا "لضمان استئناف الحركة من بريطانيا".وتشارك الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي حاليا في اجتماع في بروكسل لمناقشة استجابة منسقة بينها، إذ يقترح مسؤولون إمكانية فرض شرط لإجراء اختبارات على جميع الأشخاص القادمين من بريطانيا.ومن المقرر أن يرأس بوريس جونسون اجتماعا للجنة الطوارئ الحكومية، وسيعقد مؤتمرا صحفيا في داونينغ ستريت في وقت لاحق الاثنين.

وتشمل الدول الأخرى التي تفرض حظرا على الوافدين من بريطانيا بلجيكا، وكندا، وألمانيا، وأيرلندا، وإيطاليا، والبرتغال، ورومانيا، وروسيا، وسويسرا. وبعض حالات الحظر سارية بالفعل، بينما سيبدأ بعضها الآخر الثلاثاء.

وعلقت خدمات قطارات اليوروتانيل إلى فرنسا، كما أن قطارات اليوروستار المتجهة إلى بلجيكا أوقفت.

لكن المتحدث باسم يوروتانيل، جون كيف، قال إنه يأمل أن يبدأ السفر من بريطانيا الأربعاء أو الخميس.

وارتفعت حالات الإصابة بفيروس كورونا في بريطانيا بمقدار 35928 حالة الأحد، أي ما يقرب من ضعف العدد المسجل قبل سبعة أيام.

وأُعلن عن وفاة 326 شخصا آخر في غضون 28 يوما من نتيجة الاختبار، ويرتفع بذلك إجمالي عدد ضحايا الوباء في البلاد إلى 67401 شخص.

ويقول مسؤولو الصحة إن السلالة الجديدة أكثر قابلية للانتقال بنسبة تصل إلى 70 في المئة، لكن لا يوجد دليل على أنها أكثر فتكا.

ولا يوجد دليل أيضا يشير إلى أنها تتفاعل بشكل مختلف مع اللقاحات.

وقال وزير الصحة البريطاني، مات هانكوك، إن السلالة الجديدة "خرجت عن نطاق السيطرة"، بينما أعلنت الدنمارك وإيطاليا وهولندا أنها اكتشفت وجودها لديها بالفعل.

وأوصت هيئة تنظيم الأدوية في الاتحاد الأوروبي الاثنين بالموافقة على لقاح فيروس كورونا فايزر-بيونتك لاستخدامه في جميع دول الاتحاد الـ72.

وبدأ توزيع اللقاح في بعض دول الاتحاد الأوروبي في وقت مبكر الأحد.

كيف تصرفت الدول الأوروبية؟

علقت الدنمارك الرحلات الجوية من بريطانيا لمدة 48 ساعة ابتداء من الساعة 09:00 بتوقيت غرينتش الاثنين.وقالت هولندا إنها ستحظر جميع رحلات الركاب من بريطانيا حتى 1 يناير/كانون الثاني "على أبعد تقدير". كما سيحظر ركاب العبارات القادمين من بريطانيا، لكن استقبال الشاحنات سيستمر.

وعلقت فرنسا جميع سبل السفر مع بريطانيا، بما في ذلك الشاحنات لمدة 48 ساعة من منتصف ليل الأحد. وتتنقل آلاف الشاحنات بين الدولتين كل يوم.

وردا على الحظر الذي فرضته فرنسا، قالت شركة يوروتانيل إنها ستعلق سبل الوصول إلى محطة فوكستون البريطانية الخاصة بها لحركة المرور المتجهة إلى مدينة كاليه الفرنسية. ويمكن للأشخاص الذين حجزوا للسفر الاثنين استرداد ما دفعوه. وسيستمر تشغيل القطارات من كاليه إلى فولكستون.

وأغلقت محطة العبارات في مدينة دوفر الآن أمام حركة المرور المصاحبة التي تغادر بريطانيا حتى إشعار آخر، بسبب القيود الفرنسية. وسيرأس بوريس جونسون، رئيس الوزراء البريطاني، اجتماعا طارئا للجنة "كوبرا" لبحث الاستجابة للسلالة الجديدة ومناقشة القضية الاثنين.

وأعلنت الحكومة في جمهورية أيرلندا، التي تشهد حركة ركاب كبيرة مع بريطانيا في هذا الوقت من العام، أن الرحلات القادمة من بريطانيا ستحظر لمدة 48 ساعة على الأقل من منتصف الليل.

وقالت أيضا إنه "من أجل الصحة العامة، يجب على الناس في بريطانيا، بغض النظر عن الجنسية، عدم السفر إلى أيرلندا، عن طريق الجو أو البحر". وستستمر المعابر في استقبال العبارات المحملة بمركبات الشحن.

وفي ألمانيا، لم يُسمح للطائرات القادمة من بريطانيا بالهبوط بعد منتصف ليل الأحد، على الرغم من استثناء طائرات الشحن من ذلك.

وقالت بلجيكا إنها أوقفت الرحلات الجوية والقطارات القادمة من بريطانيا ابتداء من منتصف ليل الأحد لمدة 24 ساعة على الأقل "كإجراء احترازي".

وتحظر إيطاليا جميع الرحلات الجوية القادمة من بريطانيا حتى 6 يناير/كانون الثاني. وحظرت تركيا مؤقتا جميع الرحلات الجوية من المملكة المتحدة، كما فعلت سويسرا.

وتحظر النمسا الرحلات الجوية من بريطانيا، وأوقفت بلغاريا الرحلات الجوية من بريطانيا وإليها اعتبارا من منتصف الليل، ولكن الحظر سيستمر حتى 31 يناير/كانون الثاني، على عكس الإجراءات القصيرة الأجل في العديد من الدول الأخرى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/12/2020
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com